مجلة معالم
للدراسات الاعلامية والاتصالية

مجلة تصدر عن مخبر الاتصال والأمن الغذائي
كلية علوم الاعلام والاتصال-
جامعة الجزائر3

المجلد : 6 / العدد :2
ديسمبر2024
ص:25-40
ISSN 2716-9111
EISSN: 2800-0846

أهمية التكوين في تخصص الإذاعة والتلفزيون ودور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مسارات تطوره

The importance of training in radio and television specialization and the role of media and communication technology in its development paths

الدكتورة ابتسام دراحي[1]*

[1] جامعة قسنطينة3– صالح بوبنيدر
ibtisseme.derrahi@univ-constantine3.dz

تاريخ الإستلام: 2024/02/04 تاريخ قبول النشر: 2024/06/08 تاريخ النشر: 2024/12/12

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة أهمية التكوين في تخصص الإذاعة والتلفزيون بمختلف فنونه ودور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في كل مرحلة من مراحل تطوره تماشيا والتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا والرقمنة من أجل تحسين العمل الإذاعي والتلفزيوني خدمة للجمهور والرأي العام من جهة ومنافسة بقية الوسائل التكنولوجية الأخرى التي تعتمد على الصورة والصوت على غرا ر مواقع التواصل الاجتماعي حفاظا على مكانتها وجمهورها من جهة أخرى، وكذا لتميز تخصص الإذاعة والتلفزيون بتعدد وظائفه وزيادة فرص العمل فيه على المستوى المحلي أو الدولي، العام أو الخاص، حيث يعتبر من التخصصات الإعلامية السمعية البصرية التي تشمل مجالات كثيرة ومتنوعة كفن التحرير الإذاعي والتلفزيوني أو فن التصوير أو فن الإخراج والمونتاج والميكساج والتنفيذ، مما يساعد على تذليل الكثير من الصعاب التي قد يواجهها الإعلامي الطالب في مجال عمله المستقبلي.

الكلمات المفتاحية: التكوين؛ الإذاعة والتلفزيون ؛ تكنولوجيا الإعلام والاتصال

Abstract:

This research paper aims to explore the importance of training in the field of radio and television in its various arts and the role of information and communication technology at every stage of its development, in line with advancements in technology and digitization, in order to improve radio and television work to serve the public and public opinion on the one hand, and to compete with other technological means that rely on image and sound, such as social media, to preserve its status and audience on the other hand. The radio and television specialization is also distinguished by its multiplicity of functions and the increasing job opportunities at the local or international level, public or private. It is considered one of the audiovisual media specializations that encompasses many and varied fields, such as the art of radio and television

* المؤلف المرسل

editing, photography, directing, editing, mixing, and execution, which helps overcome many challenges that a journalism student may face in their future field of work
.**Keywords:** The training; The radio and Television; The Information and Communication Technology.

1. مقدمة:

تعتبر الإذاعة والتلفزيون من الوسائل الإعلامية المهمة والأساسية في أي مجتمع أو دولة لما لهما من دور فعال وكبير في التأثير على الأفراد والجماعات في شتى مناحي الحياة عبر مراحل التطور التاريخي في شتى العلوم والتخصصات، فمنذ ظهور الصورة والصوت وبدايات استعمالها ثم انتشارها والاعتماد عليها في نقل الرسائل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات ومن ثم التأثير والتأثر والتفاعل حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم، نظرا لما تتميز به من خصائص على الوسائل الإعلامية الأخرى، خاصة في ضل التطور الكبير والمتسارع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال والتقنيات والأجهزة التي تعتمد عليها الإذاعة والتلفزيون في عملها الإعلامي بالإضافة إلى الانفتاح الكبير على العالم، لعبت ومازالت تلعب الدور الكبير والفعال في أي مجتمع.

إن التطورات الكبيرة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال من جهة وعلى مستوى المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية والمهنية التي يشهدها العالم اليوم وتأثيرها في المشهد الإعلامي بمختلف وسائله وأدواته ومن ثم السعي لمواكبتها، ومن هنا تأخذ المؤسسات الإعلامية التكوين بشكل دائم ومستمر باعتباره أداة فاعلة للتواصل مع هذه المتغيرات حتى تتمكن من اكتساب كل ما هو جديد من الناحية التطبيقية والاستفادة من التكنولوجيا الجديدة في ميدان العمل الإعلامي وفق الأدوار والتخصصات الإعلامية الجديدة التي تفرضها الممارسة المهنية.

لذلك يعد تخصص الإذاعة والتلفزيون من التخصصات المهمة والمتخصصة في صناعة الإعلام المحلي والدولي والعالمي سواء كان المرئي أو المسموع، لذلك يعتبر من بين أهم وسائل حرية التعبير والرأي وتبادل المعلومات في المجتمعات، ومن هنا تنوعت المهن والفنون ومجالات التكوين فيه منها فن نقل صورة وصوت و فنون التصوير والتركيب والإخراج وكذا فنون التقديم والتحرير وفنون البث والإرسال، ومنها صناعة المادة الإعلامية مثل الدراما والأفلام والموسيقى ونقل الأخبار .... باستخدام مختلف التقنيات والوسائل التي هي الأخرى تتطور بشكل كبير ومتسارع، وهو ما واكب التطورات الحاصلة في المجالات الأخرى السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، ...الخ في العالم.

لذلك فأجهزة الإعلام هي أولى من كثير من القطاعات بالكفاءات العالية للتأهيل وأحقيتها بذوي المؤهلات من المتميزين لأهمية عملهم في إحداث التأثير في المستقبلين ومن ثم لابد من رفع مستوى الكفاءة الإعلامية لأنه مدعاة لرفع مستوى العطاء الإعلامي وتحسين مستوى الوسيلة ذاته ا، وإيجاد نوع من التنافس في ممارسة المهنة بما يؤدي إلى الأفضل وتطوير الكفاءات والقدرات والمهارات. **(زنجير، 2004، صفحة 21)** وهو ما نحاول التفصيل فيه في هذه الورقة البحثية إجابة على التساؤل الرئيس التالي: **ما أهمية التكوين في تخصص الإذاعة والتلفزيون؟ وما دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطويره؟**

- تحديد المفاهيم:

التكوين:

إن التكوين كمفردة لغوية اسم مشتق منفعل" كون " التي تعني عادة أنشأ، صنع، شكل فالمقصود هو التكوين المعنوي و التعديل و التغيير، Formation التي تعني بالغة الفرنسية قد يعني إكساب الإنسان معارف و اتجاهات و مها ا رت و أسلوب حياة جديد بما يجعله قادرة على القيام بنشاطات. ونظرا لكون عملية التكوين تشمل عدة جوانب، و بالنظر إلى الغموض الذي يشوب هذا المصطلح فقد حاول الكثير من الباحثين ضبط معانيه، و فيما يلي نعرض لبعض منها: **(بو عبد الله و مقداد ، 1998، الصفحات 09-10)**

- تعريف (De Montomollin- 1979) التكوين يدل على إحداث تغيير إداري في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية".
- تعريف (Mialaret.p- 1979) التكوين عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني كما أنه عبارة عن نتائج هذه العمليات".
- تعريف (Ferry .G- 1982) يدل التكوين على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص".
- تعريف (Botef. G et H- 1992) التكوين عبارة عن عملية تعديل إيجابي و هدفه اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد ..... من أجل رفع مستوى كفاءته في الأداء بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل".

التكوين أيضا هو عمل مخطط يتكون من مجموعة من برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالهم الحالي بمستوى عالي من الكفاءة من خلال تطوير وتحسين أدائهم. **(عقيلي، 2005، صفحة 438)**

الإذاعة:

يعرف عبد الحافظ سلامة الإذاعة: "بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية، يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة، والتي تبث في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين". **(نجم، 2009، صفحة 21)**

إذن الإذاعة عبارة عن مؤسسة أو قناة إعلامية تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية... عبر الأثير، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد، ملغية كل الحواجز الجغرافية والزمانية وكذا حاجز الأمية للوصول إلى أكبر عدد من المستمعين.

التلفزيون:

إن أغلب التعريفات التي تناولت التلفزيون ركزت على الجانب التقني. فقد جاء في معجم المصطلحات الإعلامية أن: "وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد، ومن ثمة فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الرسائل المرئية. وكلمة Television مكونة من كلمتين Tele ومعناها مكان

بعيد وVision ومعناها الرؤية، أي نقل الصورة والمرئيات من بعيد. ويعمل التلفزيون على أساس تحويل الصورة والشكال إلى أشعة، تختلف قوتها حسب كميات الضوء المزروعة على الأشياء المصورة لتتحول بواسطة الأشعة إلى موجات أثيرية تنتشر في الجو، بحيث يصبح بالإمكان التقاطها بواسطة أجهزة خاصة من أجهزة الاستقبال التي تحول الموجات الأثيرية إلى أشعة من جديد ثم تحول الأشعة إلى صورة ". **(شلبي، 1987، صفحة 603)**

تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

تكنولوجيا الاتصال هي مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي أو الوسطي، والتي سيتم من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الإلكترونية وغيرها من الوسائل الإلكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ثم استخراجها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية، أو مطبوعة أو رقمية، ونقلها من مكان إلى آخر، وتبادلها، وقد تكون تلك التقنيات يدوية أو آلية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور. **(علي، 1994، الصفحات 71-72)**

فتكنولوجيا الاتصال قد تطورت تطورا كبيرا وبوتيرة كبيرة وتعددت أنواعها ومجالاتها حتى أصبح العالم الذي نعيش فيه في الوقت الراهن يتقلص ويتضاءل باستمرار وأصبحت المعلومات عن هذا العالم تكاد أن تكون متبادلة بين المجتمعات الإنسانية على اختلافها وذلك بفضل ما استحدثت من فتوحات علمية تكنولوجية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والأقمار الصناعية وغيرها.

2- أهمية التكوين في الإعلام:

1.2 ما الفائدة من التكوين؟

إن للتكوين فواعد عديدة سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى الجماعة، فعلى المستوى الشخصي يساعد التكوين من تنمية القدرات الفكرية وتطوير المهارات الإبداعية سواء الفطرية أو المكتسبة، بالإضافة إلى تفجير القدرات الكامنة داخل الفرد من أجل تقديم الأحسن والقدرة على منافسة الأخر، أما على الصعيد الجماعي هو تحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة ضمن تخطيط وبرنامج واضح لتنمية المكتسبات والعمل على النجاح والتطور المستمر بتطوير الطاقات البشرية.

ويعتبر أصحاب البعد التّصوّري المعرفي الشّامل أنّ الأهمّ في التّكوين هو تقديم نوع من المعرفة، تجعل الطّالب يدرك الظّواهر التي يتعامل معها بنوع من الوعي الخاص الذي يجعله يفسّر و يحلّل ويؤوّل و يحكم على هذه الظّواهر وفق الأطر النّظريّة التي تلقّاها في هذا التّكوين. الهدف الأساسي هو تنمية القدرات الفكريّة. و يرى أصحاب التّكوين العملي أنّ الغرض يكمن في تمكين الطّالب من التّحكم في الأدوات و التّقنيّات و المهارات الخاصّة بأداء الرّسالة، حسب نوعيّة الوسيلة و طبيعتها. **(عزي، 1990، صفحة 25)**

- الفرق بين التكوين والتدريب:

لذلك يشكل التكوين هاجسا لكل المجالات المهنية والأكاديمية، فمتطلبات أي مهنة دوما تستدعي استجماعا لكل المعارف من أجل إعداد المكونين وجعلهم جاهزين لتولي وظائفهم. وغالبا ما تتعدد الرؤى والتصورات حول أنجع السبل لصناعة منتوج جاهز سريع مع متطلبات الأداء المهني إلى الحد الذي لا تكون فيها عملية استكمال الاندماج في منظومة العمل طويلة زمنيا. ومن الخطأ اعتبار أن الخبرة الميدانية تغني عن التكوين، أو أن التكوين بدون ممارسة ميدانية قد يوصل القائم بالمهنة إلى المستوى المقبول من النجاعة. وتتباين مستويات التعقيد في عملية التكوين من مهنة إلى أخرى، بحسب العوامل المتحكمة في طبيعة المنتج وتعقيداته، وكلما ازدادت العوامل الموجودة في الإنتاج كلما ازدادت المتطلبات التقنية والمعرفية الضرورية.، والأمر ينطبق بشكل كبير على العمل الإعلامي، فالمجال دائم التحرك شديد التنوع، متشابك، غير مستقر يستدعي تكيفا مستمرا ومتطلبات اندماج عالية الدقة. لذا فالمهارات في العمل الإعلامي غير ثابتة لكنها تسير نحو التوسع بشكل رهيب، فالإعلام بحسب ما خطه لنفسه المعهد العالي لباريس كمبدأ عند تأسيسه عام 1930 "فن وعلم ومهنة، والصحافيون مثل الفنانين يجب ان يكتسبوا العلم الخاص بفنهم وبمهنتهم". **(غربي، صفحة 11)**

تشير كلمة التدريب في مضمونها إلى إكساب المذيع مهارات مهنية في مهمته التواصلية مع جمهور المستمعين. وقد تجد كلمات مترادفة لكلمة تدريب كالكلمات: (إعداد وتأهيل، وتكوين) ، وهناك من الباحثين ما يعطي لبعض المصطلحات خصوصيتها الدلالية، فيشيرون إلى كلمة "إعداد" بأنها تعني العمليات الخاصة بتهيئة المذيع ثقافيا ونظريا وعمليا – لممارسة مهنته، بينما تعطي كلمة "تأهيل" التهيئة في فنون التواصل للمذيعين الذين لم يعدوا في مؤسسات ترعى تدريبهم، ويتوسع المفهوم كثيرا في كلمة "تكوين ليشمل ما يجري من عمليات إعداد للمذيع قبل الخدمة والتدريب أثناءها من نمو لمعارف المذيع وقدراته، وتحسين مهاراته، وأدائه التواصلي بما يتلاءم مع الموقف". **(الطراونة، 2014، صفحة 120)**

وتعرف ناهد أبو العيون التدريب الصحفي بأنه الإعداد العلمي والمهني للصحفيين بمفهومه الشامل الذي يكفل الدراسات النظرية والتطبيقية والتدريب بصورة منظمة من خلال برامج طويلة أو متوسطة أو قصيرة الأجل، وذلك بهدف توفير الدراسات التي تغطي المجالات الآتية: **(أبو العيون، 1988، صفحة 413)**

1- المعلومات الأساسية العامة.
2- المهارات التقنية

ووفقًا لهذا المفهوم يتم التدريب الصحفي من خلال نظامين رئيسيين يكمل بعضهما البعض وهما:

-نظام الإعداد الأكاديمي) من خلال الدراسة الجامعية أو ما يعادلها.

-نظام التدريب المهني في الصحافة.

ومن خلال تعريف أسماء حسين حافظ التدريب الصحفي الذي يتم في الأساس في أقسام الصحافة وشعبها فإنه: "مهمة ومسئولية أعضاء جهاز التدريس الصحفي أساسا في إعداد وتأهيل طلبة التخصص على الوجه الذي

يقتضي تخريج أجيال الصحفيين الصاعدة بأعلى مستوى من الكفاءة والخبرة العملية بناء على الجهد المنظم والمخطط الهادف إلى تنمية القدرات واكتساب وصقل المهارات الفردية، وذلك في إطار ما ينبغي تحقيقه من تكامل بين الدراسات النظرية وجوانب الممارسة التطبيقية والمران العملي بالاستعانة بصفة أساسية بالمؤسسات الصحفية. **(حافظ، 1991، صفحة 19)**

وتبرز أهمية التدريب الإعلامي في إطار الحاجة الماسة إلى توفير كوادر إعلامية قادرة على مواجهة التطور الإعلامي المستمر وسد النقص في الموارد البشرية المتخصصة والمدربة تدريبا عاليا، فالصحفيون والمحررون ومقدمو البرامج هم المتحكمون في تدفق المعلومات ويشاركون في تشكيل الآراء والاتجاهات وأحيانا يغيرون السلوك؛ لذا من الضروري الاهتمام بإعدادهم وصقل مهاراتهم. **(ثروت، 2005، صفحة 237)**

2.2 التكوين الأكاديمي المتخصص:

يعتبر التكوين الجامعي من الأدوات الأساسية التي تساهم في تكوين أفراد المجتمع و بلورة ملامحهما في الحاضر والمستقبل على حد سواء و ضمان التقدم والنمو التطور السليم للمجتمع في مساره نحو تحقيق أهدافه في التقدم والرقي في مختلف المجالات و الميادين.

إن تخصص كل جامعة أو كلية أو معهد أو قسم في مجال معرفي محدد، حيث يجد كل تخصص تبريره في تطور العلم والمعرفة والثقافة العامة من جهة والتقنية من جهة أخرى.

على النقيض من التأهيل بالممارسة يقوم التكوين الجامعي على أساس التفكير النظري والعلمي المنفتح على البحث ومن ناحية أخرى، فإن التكوين الجامعي لا يستثني اطلاقا الجانب التطبيقي والعملاني الخاص بالمهنة الصحافية. **(شاوش رمضان، 1991، صفحة 43)**

ويعرف ميالارات التكوين الأكاديمي بأنه: "ذلك التكوين الذي ينمي من جهة القدرة الدقيقة في مادة أو مجموعة مواد علمية حسب مستوى الدراسة التي يقوم بها، ومن جهة أخرى فإن هذا التكوين ينمي كذلك ما يسمى بالثقافة العامة". **(بوخزر، 2003، صفحة 51)**

وعليه فالحديث عن التكوين الأكاديمي يجرنا إلى التطرق لمسألة التخصص على الرغم من كون هذه الأخيرة أصبحت ذات طابع نسبي، لأنه لم يعد يجدي في عصرنا التركيز على مادة أو أخرى، وحتى على مستوى جامعي واحد، وإنما لابد من أن يضمن التكوين الأكاديمي بالثقافة العامة في مختلف الميادين، لأن من سمات المعرفة الحالية هو المعرفة الدقيقة بتخصص معين والمعرفة العامة عن كل تخصص، وعليه فالتكوين الأكاديمي هو المعارف النظرية والتطبيقية التي يتلقاها الفرد (الكبير) في المعاهد والكليات ومؤسسات التعليم العالي. **(العابد، 2017-2018، صفحة 39)**

ومن خلال تعريف التكوين الأكاديمي يمكن القول أن التكوين الإعلامي الأكاديمي هو تقديم المعارف النظرية والتطبيقية في المؤسسات الأكاديمية الجامعية المتخصصة في مجال علوم الإعلام والاتصال من معاهد وكليات وأقسام. **(العابد، 2017-2018، صفحة 40)**

ج- أهمية برامج التكوين:

إن الإنسان هو أحد عناصر الإنتاج، بل هو أهمها على الإطلاق، وبدونه لا يمكن أن يتحقق إنتاج، ولا يمكن لعناصر الإنتاج الأخرى المتمثلة في رأس المال، والموارد الطبيعية، والتنظيم، أن تقدم إنتاجا ملموسا، مال م تكن مقرونة بالإنسان، ممثلا في طاقته الفكرية والعضلية، أو كليهما معا، وعلى هذا النحو فقد أدركت الإذاعات أهمية التدريب في حياة الإنسان العامل فيها، باعتباره أهم عناصر الإنتاج الإذاعي. **(الشاري، 2010، صفحة 168)**

تجتهد المؤسّسات الإعلاميّة لاختيار أفضل ما يُعرض عليها من الكفاءات. و هو ما يتوافق مع ما نصح به تشارلز براون Charles Brown الذي يرى أنّ اختيار العاملين في حقل الإعلام و الاتّصال يجب أن يتمّ على أسس سليمة. كما يجب أن لا يخوضوا هذا المجال، إلّا بعد اجتيازهم عدّة اختبارات عمليّة و علميّة و شخصيّة. و لا بدّ أن تمضي عليهم فترة اختبار للتّحقّق من مدى صلاحيّتهم لهذا العمل الخطير؛ لأنّ وظيفة رجل الإعلام من الأهمّيّة و الخطورة، بحيث يمكن أن يترك أثرها انطباعا طيّبا عن الجهة التي يعمل فيها و يُمثِّلها في أذهان الجماهير التي يتعامل معها و يتوجّه إليها برسالته، وإمّا أن يتسبّب في خسارة معنويّة و ماديّة كبيرة أثناء تعامله مع النّاس، قد ينتج عنها أن تفقد الجهة التي يُمثِّلها سمعتها التي تكون قد أنفقت الكثير لبنائها خلال فترة طويلة. **(محي الدين، 1984، صفحة 28)**

ينصح ولبور شرام ـ كذلك ـ الدّول النّامية أن لا تُسلِّم أجهزتها الإعلاميّة لأشخاص تنقصهم الكفاءة والتّدريب، و يقول في ذلك أنّه ليست هناك غلطة أكبر من أن تقوم هذه الدّول بإعداد الإمكانات الماديّة و استيراد المعدّات، دون أن تقوم بإعداد الأشخاص المهرة الذين تتطلّبهم هذه الإمكانات و المعدّات. لهذا تحتاج هذه الدول إلى القيام بتدريب جميع العاملين في الإعلام؛ لأنّ هذا الأمر بالغ الأهمّيّة بالنّسبة لأيّة دولة نامية تريد أن تنتفع بأجهزتها الإعلاميّة بأقصى ما يمكن. **(محي الدين، 1984، صفحة 29)**

يقول الأستاذ عبد الرّحمان عزّي: " ... يتبيّن أيضا أنّ أغلب أعضاء هيئة التّدريس لا يمارسون العمل الصّحفي. الشيء الذي يجعلهم لا يقدّرون ضخامة الأهميّة التي تكتسيها الممارسة الصّحفية، بل ويتعالون على النّزول إلى المستوى الفنّي و التّقني الذي يفرضه هذا التّوجّه الميداني". **(عزي، 1990، الصفحات 26-27)**

وبالمقابل فإن برامج التكوين الجامعي فيما يتعلق بالصحافة والإعلام والاتصال، تعتمد عموما على محاور خمسة هي: **(شاوش رمضان، 1991، الصفحات 43-44)**

1) **ثقافة عامة**: بمعنى معرفة متينة بميدان العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، والاقتصاد والعلوم السياسية وعلوم الاجتماع والتاريخ.

2) **علوم الإعلام والاتصال**: أي مجموع التصورات المتعلقة بتنظيم الاعلام في المجتمع، وكذا الاطلاع على سير الاتصال (أي بعبارة أخرى، ما يجلب انتباه الجمهور، وما يفوز باقتناعه ومسؤوليات وسائل الإعلام ازاء المجتمع).

3) **تدريس الفنيات الخاصة بالصحافة ووسائل البث**: يشمل هذا المحور كل ما يتعلق بالتحرير

الصحافي وجمه الخبر والاخراج واستعمال الأدوات. ويمكن تدريس هذه التقربة بحد أدنى من الوسائل التابعة للجامعة أو مقابل اتفاقيات تدخل في اطار المساعدة والتعاون مع مؤسسات الإعلام.

4) **اللغات**: يعتبر التحكم في لغة المولد أو اللغة التي يستخدمها الصحافي في اتصاله بجمهوره اساسيا. هذا فضلا عن أن معرفة اللغات الأجنبية تمكن صاحبها من الوصول إلى المصادر الجنبية وتسهل عليه مزاولة مهنته.

5) مواد أخرى: الإعلام الآلي وتشغيل الآلات المستخدمة في المهنة كالمسجلات الصوتية أو المسجلات التلفزية وآلات التصوير وغيرها من الدعائم، الخ ....

ويمكن هنا أن نعرض نماذج عن برامج التكوين في تخصص السمعي البصري والموجه إلى طابة الماستر المطبقة بالعديد من كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية والإعلام والاتصال بالجامعة الجزائرية خلال السنوات الأخيرة وإلى اليوم:

1- السداسي الأول:

نوع الوحدة	وحدات التعلم
وحدات التعليم الأساسية	المادة 1: تاريخ السمعي البصري في الجزائر
	المادة 2: التحرير للإذاعة والتلفزيون
	المادة 3:سميولوجيا عامة
	المادة 4:تشريعات وأخلاقيات السمعي البصري
وحدات التعليم المنهجية	المادة 1:المداخل الأساسية في بحوث الإعلام
	المادة 2:البحث التوثيقي
وحدات التعليم الاستكشافية	المادة 1:تاريخ الجزائر الثقافي
	المادة 2: الخدمة العمومية في الاذاعة والتلفزيون
	المادة 3:الصناعات الثقافية
وحدة التعليم الأفقية	المادة 1: اللغة الأجنبية

2- السداسي الثاني:

نوع الوحدة	وحدات التعلم
وحدات التعليم الأساسية	المادة 1: سيميولوجيا الصورة
	المادة 2: برمجة إذاعية وتلفزيونية
	المادة 3:جمهور الإذاعة والتلفزيون

	المادة 4: الإشهار الإذاعي والتلفزيوني
وحدات التعليم المنهجية	المادة 1:تحليل مضمون السمعي البصري
	المادة 2:مخبر السمعي البصري1
وحدات التعليم الاستكشافية	المادة 1:قضايا راهنة
	المادة 2: قياس الجمهور والرأي العام
وحدة التعليم الأفقية	المادة 1: اللغة الأجنبية

3- السداسي الثالث:

نوع الوحدة	وحدات التعلم
وحدات التعليم الأساسية	المادة 1: علم اجتماع السمعي البصري
	المادة 2: الحملات الإعلامية
	المادة 3:التقديم الإذاعي والتلفزيوني
	المادة 4:النقد الإذاعي والتلفزيوني
وحدات التعليم المنهجية	المادة 1:مخبر السمعي البصري2
	المادة 2:مخبر البحث
وحدات التعليم الاستكشافية	المادة 1:المقاولاتية
	المادة 2: الإعلام الدولي
	المادة 3:الاتصال السياسي
وحدة التعليم الأفقية	المادة 1: اللغة الأجنبية

في حين يشتمل السداسي الرابع على التربص في مؤسسة (انجاز مذكرة) والملتقيات وأعمال أخرى تتحدد بين فريق التكوين والطلبة. وكل هذه البرامج وعروض التكويم المجسدة في مواد تقدم في شكل محاضرات وأعمال تطبيقية وشخصية.

3- التكوين في تخصص الإذاعة والتلفزيون بين التقنية والمضمون:

1.3 خصائص الإذاعة كوسيلة إعلامية:

يمكن حصر أهم الخصائص التي يتسم بها الراديو كوسيلة إعلامية في ما يلي: **(زلطة، 2003، الصفحات 30-32)**

1- يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.

2- لا يحتاج سماع الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.

3- يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين جميع وسائل الإعلام، لذا يطلق عليه أساتذة وخبراء الإعلام والاتصال "الوسيلة العمياء".

4- يتيح الراديو للمستمعين الأمين الذين لا يقرأون ولا يكتبون فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة للأحداث والأنباء والأنشطة التي تقع في داخل الوطن وخارجه.

5- يعتبر الراديو فنا وجدانيا عاطفيا، وهي سمة تنبهت لها الحكومات في العديد من دول العالم لإثارة المشاعر الشعبية الجارفة، خاصة اثناء الأزمات والحروب، فتسعى لتعبئة الرأي العام بالأغاني الوطنية والأناشيد الحماسية والنشرات الإخبارية المتلاحقة والتعليقات السياسية الساخنة.

6- يستطيع المستمع القيام بأنشطة مختلفة أثناء سماعه للراديو.

7- يخلق الراديو جوا من الألفة والصداقة بينه وبين مستمعيه، ومن ثم فإن مستمع الراديو يتوقع دائما أن يستمع من هذا الجهاز لكل ما هو صادق وأمين وواقعي.

8- تبدو الأشياء التي يتم سماعها عبر الراديو وكأنها تحدث الآن "على الهواء"، حتى أن العديد من المستمعين يعتقدون أن ما يسمعونه من برامج مسجلة على شرائط إنما هي برامج حية وفورية.

9- الإذاعة ليست تقارير عن أشياء حدثت في الماضي وإنما تقدم الأحداث فور وقوعها.

10- لا يتطلب الاستماع إلى الراديو سوى استخدام حاسة السمع فقط، وبذلك ترتاح بقية الحواس لأداء دورها في وظائف أخرى.

11- الراديو صغير الحجم سهل الحمل يسهل نقله من مكان إلى آخر، ولا يشغل حيزا كبيرا مما يجعله يؤدي دوره بكفاءة عالية دون أي عناء للمستمع.

12- يمكن باستخدام الصوت إضفاء الحيوية، والقدرة على إقناع مستمعي النصوص الإعلانية مما يساعد – كما يقول خبراء الإعلام- على تحقيق السمة الشخصية في العملية البيعية، إذ يشعر المستمع أن الرسالة الإعلانية قد أعدت له بصفة شخصية، ويتم ذلك باستخدام بعض الكلمات الموحية مثل: عزيزي المستمع – سيدي- سيدتي....الخ

13- يحقق الراديو ميزة هامة للمعلنين وكتاب النصوص الإعلانية، وهي فورية النص الإعلاني، حيث يمكن الصول غلة المستمع في أي مكان وبأسرع وقت، ويمكن تغير النص الإعلاني في الدقائق الأخيرة من توقيت الإذاعة، مما يساعد في ترويج المواسم البيعية مثل المعارض.

ب- مميزات التلفزيون:

عرفت وسيلة التلفزيون تطورات سريعة سواء من الناحية الشكل كجهاز استقبال ومن ناحية المضمون من خلال الرسائل والإنتاجات الإعلامية التي يقدمها للمتلقي، وهذه التطورات تواصلت ومازالت متواصلة بفعل التطورات الكبيرة الحاصلة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال والسمعي البصري والتي تؤثر بلا شك على

نوعية الصورة والصوت والرسالة التي يقدمها التلفزيون.

وللتلفزيون العديد من المميزات التي جعلته وسيلة إعلامية حافظت ومازالت تحافظ على مكانها في الساحة الإعلامية رغم ظهور وسائل الإعلام الجديد مثل مواقع التواصل الاجتماعي مختلف المنصات الرقمية المتعددة الوسائط . ومن بين هذه المميزات نذكر ما يلي: **(جرجي، 2020، الصفحات 25-26)**

1- التلفزيون وسيلة سمعية بصرية للاتصال بالجماهير عن طريق بث برامج معينة وله خصائص وسمات لا نجدها في وسيلة إعلامية أخرى.

2- الثقافة في التلفزيون تتمحور حول الجسد، الصوت والصورة، فباستخدام الصوت المتحد بالجسد بفرض التلفزيون تأثيره على المشاهد، فالجسد في الثقافة التلفزيونية يمثل أحد ركائزها المادية.

3- إلزامية الحضور الكامل مجبرا الفرد على استخدام حاستي البصر والسمع ومفاعيلها في الذاكرة.

4- لا يتطلب أي جهد عقلي ويتميز بجاذبية العرض والإثارة وآنية الحدث وتوفير الراحة النفسية للمشاهد.

5- يمتلك كل مستلزمات الإقناع والتفاعل والنفاذ إلى وعي الإنسان.

6- يخدر الأعصاب المتعبة ويساعد على تنفيس المكبوت في اللاوعي ويثير الكثير من العمليات العقلية الشعورية واللاشعورية مثل الوهم والخيال وروح التباهي.

7- يجمد العقل عند إيحاءات معينة ولا يترك له الوقت للوقوف عند المعلومة أو التمحيص أو النقد نظرا للسيل الجارف من المعلومات والصور المنهالة على المشاهد.

8- التلفزيون وسيلة ترفيهية تثقيفية مريحة، بقوم تغطية إعلامية كونية مما يجعله وسيلة تقارب وتفاهم بين الشعوب.

9- يساهم في ترسيخ القيم والمعايير والتقاليد السائدة في المجتمع أو تغييرها تدريجيا حسب إرادة وإيديولوجيا الجهة المرسلة.

10- تشكيل السلوكيات المتعددة عن طريق تقديم قوالب سلوكية جاهزة، يقلدها المشاهد أو يتباهى بها.

11- تحطيم الحواجز الطبقية لأنه يتوجه إلى مختلف الخلفيات التعليمية والاجتماعية والعرقية وإلى كل الفئات العمرية، فهو ينشر ثقافة الكتلة التي تفرض نفسها على جميع السكان وتتحول إلى حس عام يتجلى في السلوك العملي.

12- إذا كان التلفزيون مصدرا أساسيا للتثقيف واكتساب المعارف والمعلومات، إلا أن ليس كل ما يبثه هو الحقيقة المجردة المحايدة، إذ أن المعرفة التلفزيونية معرفة مؤدلجة لها مدلولات وابعاد.

13- يجب عدم الانخداع بالصورة على أنها الحقيقة الموضوعية، فهي بالصل الحقيقة التي يريد أن تبرزها الجهة المرسلة أو ما تريد أن تصوره على أنه الحقيقة، فاختيار المشاهد واللقطات والزوايا، تضخيم مشهد وتصغير آخر، نقاط التركيز وخلفيات الصورة، كل ذلك يتم بأبعاد ايديولوجية معينة.

14- الصورة التلفزيونية تمتلك المقدرة على استحضار الغائب وتغييب الحاضر بصورة مثيرة للدهشة، وأن الصورة تكاد تستخلف الواقع، فلا وجود إلا لما تظهره الكاميرا، فالأحداث التي لم تصورها كاميرا التلفزيون أو

لا تريد تصويرها وبثها هي أحداث منسية غير موجودة بالنسبة لغالبية المشاهدين.

ج- التكوين في تخصص الإذاعة والتلفزيون:

يقوم تخصص الإذاعة والتلفزيون بتهيئة الأفراد لتطبيق المعرفة والمهارات الفنية لإنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، والعمليات ذات الصلة، تحت إشراف مديري البث، والاستوديو، والمخرجين، كذلك المحررين، والمنتجين، كما أنه تخصص يركز على النظريات والطرق والتقنيات التي تخطط وتنتج وتوزع البرامج والرسائل الصوتية والمرئية، ويتضمن تعليمات في الصوت، والإضاءة، وتشغيل الكاميرا وصيانتها، والتحكم في الطاقة، ومعرفة عمليات الاستوديو، وتحضير الإنتاج، وهندسة البث، وكذلك معرفة تطبيقات الكمبيوتر ذات الصلة؛ والتطبيقات المتخصصة، مثل: الأخبار، والترفيه، والحديث المباشر، والرياضة، والإعلانات التجارية، والتسجيل، ويتناول فيه كل من إدارة شؤون الموظفين والمرافق، والبيع والتوزيع، وقوانين وقواعد وسائل الإعلام بالإضافة إلى تقنيات البث. تخصص الإذاعة والتلفزيون عدة فوائد يستفيد المتخصص منها، نذكر أبرزها: **(Radio and Television Major (Meaning, Duration, School, Positions)، 2021)**

- يكتسب الطلاب مهارات ومعلومات مهمة لازمة لمتابعة المهن في المنصات الإعلامية، كذلك في داخل مناطق البث، مثل: التلفزيون، والراديو، والإنتاج.
- يتم تعليم الطلاب طريقة تخطيط برامج الصوت والفيديو وإنتاجها وتوزيعها.
- يساعد الطلاب على تطوير فهمهم حول الممارسات المنتشرة في مجال التكنولوجيا والمعلومات.
- يتعلم الطلاب في برامج شهادات الإذاعة والتلفزيون تقنيات ما قبل التخطيط والإنتاج وما بعد الإنتاج للوسائط الصوتية، والفيديوهات، بالإضافة إلى الوسائط الرقمية.
- يشمل تخصص الإذاعة والتلفزيون التدريب الداخلي والفرص المشتركة للمناهج الدراسية مع محطات الراديو والتلفزيون الميدانية، والتي تسهل على الطلاب اكتساب خبرة في مجال الإنتاج في بيئة مثالية.
- يتناول تخصص الإذاعة والتلفزيون ما يتعلق بالعمل في وسائل الإعلام، ونظرية الاتصال، والصحافة، كذلك الأخلاق، والقانون، والإعلان، بالإضافة إلى إدارة وسائل الإعلام، والعلاقات العامة.
- يتعلم الطلاب في تخصص الإذاعة والتلفزيون في الجانب العملي كيفية كتابة، وإنتاج، وتحرير، وتوجيه محتوى الوسائط.

يركز تخصص الإذاعة والتلفزيون على اكتساب المهارات العلمية والعملية في مجالي العمل الإذاعي والتلفزيوني سواء ما يتعلق منها بالصحافة الإذاعية والتلفزيونية وتزويد الطالب بالخبرات التي تؤهله لخوض تجربة الكتابة الاحترافية للخبر والتقرير والتحقيق الإذاعي والتلفزيوني وإعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية أو بتعلم مهارات استخدام الأجهزة الفنية الحديثة كأجهزة التصوير والتسجيل الصوتي والمونتاج من خلال مقررات دراسية وبرامج تدريبية قد تم إعدادها وبما يعزز قدرات الطلبة العلمية والعملية وتزويدهم بالمعلومات التخصصية التي تؤهلهم لولوج سوق العمل.

د- دور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في تطور التكوين في تخصصي الإذاعة والتلفزيون:

يعتبر العامل التكنولوجي أهم عامل أبرز أهمية هذا العلم بما له من انعكاسات على العوامل الأخرى كما يشير إليه أحد الباحثين بقوله: " تمثل الثورة التكنولوجية أهم عامل مؤثر في المشهد الإعلامي الدولي. فقد كان لظهور الحاسوب استغلال الأقمار الصناعية تأثيرها البالغ في تطوير وسائل الإعلام في العالم. وجاءت التكنولوجيا الرقمية إلى جانب شبكة الانترنت بتحولات متعددة في المشهد الإعلامي وتبرز هذه التحولات بالخصوص على مستوى ظروف ممارسة العمل الإعلامي، وهي تبرز أيضا على مستوى مهن أعلام والاتصال كما تبرز على مستوى التكوين الإعلامي". **(حمدان، 2003، صفحة 32)**

فالتكنولوجيات الرقمية الحديثة هي بالأساس سمعية-بصرية، مضاف إليها عنصر الوسائط المتعددة، وما تمكنه من تفاعلية، غيرت العلاقة بين القائمين على الاتصال وجمهور المستقبلين. أما الجانب المضموني، أي المادة الإعلامية بكل تفرعاتها والتي تبث الحوامل التكنولوجية، فإنها طوعت لتتناسب مع آليات عمل هذه الحوامل، وهو تصديق لما ذهب إليه ماكلوهان بأن الرسالة هي الوسيلة وهي حقيقة تظهر اليوم بكل تجلياتها في كل ما ينتجه الفضاء السمعي البصري". **(صادق، 2008، صفحة 58)**

ومن هنا يعرف مجال الصناعة الإعلامية خاصة السمعية البصرية منها تطورات كبيرة ومتسارعة من خلال استغلال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، ولعل أخر ما توصل إليه العقل البشري صناعة الروبوت أو ما يعرف بالذكاء الاصطناعي لمختلف أليات وتقنياته وبرامجه التي أحدثت تغيرات جذرية وتطورات هامة في أنماط العمل الإعلام السمعي البصري، وهو ما نجم عنه تحولات كبيرة في قدرة وإمكانية الإذاعة والتلفزيون على التأثير ومخاطبة جمهور المستمعين والمتابعين واثارة الرأي العام بتوفير تقنيات وأدوات وبرامج أكثر ذكاء وتقدما وسرعة في نقل الأخبار بمختلف مهن السمعي البصري خاصة على مستوى التصوير وتحرير المحتوى والتدقيق اللغوي والترجمة والتعامل مع البيانات الضخمة وبدقة عالية وبسرعة كبيرة يقوم بها الروبوت مقارنة بالإنسان في عملية خزن وتدقيق واسترجاع البيانات المحملة أساسها التفاعل بين الوسيلة وبين المتلقي بكل سهولة ويسر.

أمام هذا التداخل لم يعد التكوين في قطاع السمعي البصري مقتصرا على المهن الكلاسيكية المعروفة: كتابة السيناريو والديكور والتصوير والتمثيل وهندسة الصوت والمونتاج والإخراج والإنتاج ... بل تعداه إلى المهن الجديدة التي اقترنت بعنصرين أساسيين ما انفكا يتفاعلان في تطور نشاط وسائل الإعلام السمعية-البصرية. هذان العنصران هما: التكنولوجية الرقمية وترسانتها التقنية، وتقنيات التسويق التي أصبحت تتحكم في مصير المادة السمعية البصرية. **(العابد، 2017-2018، الصفحات 77-78)**

إن النظرية التعليمية التقليدية للإعلاميين كانت منسجمة مع واقع إعلامي كانت متفاعلة معه ومع حاجيات إعلامية كانت مستجيبة لها. ولكن التطور التكنولوجي أدى إلى تحولات جذرية في المشهد الإعلامي، وإلى تغيير كبير في ظروف العمل الإعلامي، وإلى إعادة نظر جذرية في المهن الإعلامية.

أصبحت مؤسسات التكوين الإعلامي مطالبة أكثر من أي وقت مضى بمواكبة هذه التحولات التكنولوجية حتى يحذق الطالب مع الأجهزة المعلوماتية ويتم الاستغلال الفضل للإنترنت للوصول إلى المعلومات وفي التراسل

الإلكتروني، وحتى يتدرب الطالب على مختلف البرمجيات الخاصة بالمعالجة الآلية للنصوص والصور وبالإخراج الإلكتروني للمادة المكتوبة أو السمعية البصرية وبالتركيب الرقمي للبرامج الإذاعية والتلفزيونية، حيث لم يعد بإمكان المؤسسات الجامعية تجاهل التكنولوجيات الجديدة التي أصبحت مادة للتدريس وأصبحت كفاءة الطالب المتخرج من هذه المؤسسات التكوينية تقاس بمدى امتلاكه للمهارات التكنولوجية. **(حمدان، 2003، صفحة 31)**

4- خاتمة:

في الختام يمكن القول أن للتكوين أهمية كبيرة وبالغة في تخصص الإذاعة والتلفزيون سواء كان تكوينا أكاديميا جامعيا بالمعاهد والكليات المختصة بعلوم الإعلام والاتصال بشكل عام وبما تعلق بتخصص الإذاعة والتلفزيون أو كما يعرف بالسمعي البصري، وذلك حتى يتمكن الطالب أو المكون من الحصول على أساسيات وأبجديات العملي الإذاعي والتلفزيوني داخل المؤسسات الإعلامية، ومسايرة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات الحديثة المستخدمة داخل هذه المؤسسات.

يهدف التكوين التطبيقي في تخصص الإذاعة والتلفزيون الى تعميق المعارف والخبرات في الإطار العملي لما يدرسه الطلبة من مدارس نظريات وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الاعلامية المختلفة في مجالات مهمة كفن التحرير الإذاعي والتلفزيوني أوفن التصوير أو فن الإخراج والمونتاج والميكساج والتنفيذ، مما يساعدهم على تذليل الكثير من الصعاب في مجال عمله المستقبلي.

إن أهداف التكوين في التخصص الإعلامي بصفة عامة وفي تخصص الإذاعة والتلفزيون بصفة خاصة تحول دون تحقيقها جملة من العراقيل سواء المرتبطة بالمواد التطبيقية أو تلك المتعلقة بالتطبيقية بما فيها البرامج والمناهج والوسائل والطرائق.

كما أن الدروس والمواد التطبيقية المقدمة أظهرت عجزها أثناء التحاق الطالب بالمؤسسات الإعلامية والقنوات الإذاعية والتلفزيونية خلال أداءه للعمل الميداني لأنها أغلبيتها لا تستجيب لمتطلبات التطور التكنولوجي والرقمي الذي يعرفه التخصص اليوم، كما أنها لا تواجه تحديات مواجهة العولمة الإعلامية بكل مهنية و احترافية .

إن التكوين في المعارف والمهن والحرف التطبيقية في تخصص الإذاعة والتلفزيون ومواكبتها مع أحدث التكنولوجيات كاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، يكون ضمن فضاءات مجهزة بكل الوسائل والأجهزة والتقنيات اللازمة كالأستوديو هات الإذاعية والتلفزيونية وقاعات التركيب والمراقبة وقاعات التحرير وغيرها، كما يجب أن يقدم التكوين من قبل أساتذة ذوي خبرة ومهنية على مستوى المعاهد والكليات والجامعات في ميدان السمعي البصري باعتبارها غير كافية وهنا لابد على المكون أن يستفيد من تكوين في التخصص في حد ذاته، بالإضافة إلى اتباعها بتربصات ميدانية على مستوى القنوات الإذاعية والتلفزيونية العامة أو المتخصصة للاحتكاك مباشرة مع الظروف الحقيقية لممارسة المهنة، حتى يتمكنوا من ترجمة المهارات التي استفادوا منها ميدانيا والاحتكاك بمختلف التقنيات والوسائل المستخدمة في مختلف المهن السمعية البصرية داخل وخارج المحطات الإذاعية والتلفزيونية.

التوصيات:

خلصت هذه الورقة البحثية إلى جملة من التوصيات التي من شأنها التطبيق الفعلي للتكوين نظرا لأهميته في تخصص الإذاعة والتلفزيون أهمها:

1- تسطير أهداف واضحة ومعمقة خلال التخطيط الجدي للتكوين في التخصص الإذاعي والتلفزيوني، ووضع أرضية دقيقة لتجربته ميدانيا.

2- إعادة النظر في سياسة التكوين النظري والميداني الأكاديمي في تخصص الإذاعة والتلفزيون بالمعاهد والكليات والجامعات.

3- إعادة النظر في المناهج والطرائق والبرامج و محتوياتها خاصة تلك التي تتعلق بالتكنولوجيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال، و تستند هذه المهمة لمختصين من مجالات متعددة، إضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار البحوث والدراسات التي تجري في المجال و عدم إهمالها.

4- الاستفادة من تجارب الدول والمؤسسات المتقدمة الرائدة في مجال العمل الإذاعي والتلفزيوني سواء على المستوى العالمي أو الدولي أو المحلي.

5- وضع استراتيجية محكمة لخطط التربصات و التدريبات الميدانية و عدم حصرها في مدة محددة. وكافية وتبدأ منذ التحاق الطلب بتخصص الإعلام والاتصال.

6- البحث عن طرائق جديدة للتدريس تكون ذات فعالية والتي تتيح نطاقا أوسع للطالب المتكون لتنمية معارفه ومهارته الإعلامية، و حقل استعداده للعمل الميداني.

5- قائمة المراجع:

- **المؤلفات:**

1- أسماء حسين حافظ. (1991). ***التدريب الإعلامي الصحفي لطلبة التخصص الدراسي الجامعي: نحو نموذج لبرنامج تدريبي مقترح***. القاهرة، مصر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

2- طارق الشاري. (2010). ***الإعلام الإذاعي***. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

3- طه عبد العاطي نجم. (2009). ***الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث***. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

4- عبد الحليم محي الدين. (1984). ***الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية*** (الإصدار 2). الرياض - القاهرة: دار الرفاعي - مكتبة الخانجي.

5- عبد الله زلطة. (2003). ***الكتابة للراديو والتلفزيون***. القاهرة، الأردن: دار الكتاب الحديث.

6- عبد الله زنجير. (2004). ***الإعلام عالم***. جدة، المملكة العربية السعودية: مركز الراية للتنمية الفكرية.

7- عمر وصفي عقيلي. (2005). ***الموارد البشرية المعاصرة***. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

8- كامل الطراونة. (2014). ***مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال*** (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

9- كرم شلبي. (1987). ***معجم المصطلحات الإعلامية*** (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار الشروق.

10- لحسن بو عبد الله، و محمد مقداد . (1998). ***تقويم العملية التكوينية في الجامعة***. الجزائر: د م ج.

11- ميلاد ألفي جرجي. (2020). ***الإذاعة والتلفزيون كظاهرة عالمية*** (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

12- ناهد أحمد فؤاد أبو العيون. (1988). **تقويم التجربة في الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين**. مصر.

13- نبيل علي. (1994). ***العرب وعصر المعلومات***. الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: عالم المعرفة.

- **الأطروحات:**

14- صليحة العابد. (2017-2018). **التكوين الإعلامي الأكاديمي -دراسة ميدانية في كلية علوم الإعلام والاتصال من خلال مدخل الجودة**. *أطروحة دكتوراه*. كلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر، الجزائر.

15- علي بوخزر. (2003). م**دى مساهمة المشروع البيداغوجي للمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة في تكوين الطلبة الأساتذة حسب وجهة نظر المكونين**. *رسالة ماجستير*.

- **المقالات:**

16- أحمد غربي. (بلا تاريخ). **إشكالية التكوين الإعلامي المهني -دراسة على عينة من مراكز التكوين والتدريب في الجزائر**. *بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 1* (1).

17- رابح صادق. (2008). **الفضاء المرئي بين المتطلبات الأكاديمية والإكراهات المهنية**. *إذاعات عربية*(4).

18- زبير شاوش رمضان. (1991). **تكوين الصحافيين بمعهد علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر** (1964-1991). *دراسات*.

19- عبد الرحمان عزي. (خريف، 1990). **التكوين الإعلام: التلاقي والتلاغي بين الوسيلة والرسالة**. *المجلة الجزائرية للاتصال*(04)

20- محمد حمدان. (2003). **الثورة التكنولوجية وانعكاسها على مهن الاعلام والاتصال وعلى النكوين**. *إذاعات عربية* (4).

21- وفاء عبد الخالق ثروت. (ديسمبر، 2005). التدريب **الإذاعي والتلفزيوني لطلاب الإعلام- دراسة حالة تقويمية لقسم الإعلام** -جامعة المنيا. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 6*(2).

- **مواقع الإنترنيت:**

22-Radio and Television Major (Meaning, Duration, School, Positions ,12 03 تاريخ الاسترداد (05 10, 2021). *)*. 2023School & Travel: https://schoolandtravel.com/radio-and-television-major/، من